

بحار الأنوار

[115] عزوجل تحريم الخمر، قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأنيتهم فكفئت، ونودي (1) في الناس بالخروج إلى أحد، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج حمزة فوقف ناحية من النبي صلى الله عليه وآله، قال: فلما تصافوا حمل حمزة في الناس حتى غاب فيهم ثم رجع إلى موقفه، فقال له الناس: يا محمد يا عم رسول الله صلى الله عليه وآله أن تذهب وفي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليك شيء، قال: ثم حمل الثانية حتى غيب في الناس، ثم رجع إلى موقفه فقالوا (3): يا محمد يا عم رسول الله صلى الله عليه وآله أن تذهب وفي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليك شيء، قال: فأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وآله فلما رآه مقبلا نحوه أقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وعانقه، وقبل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ما بين عينيه، ثم حمل على الناس فاستشهد حمزة، فكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في نمرة، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: نحو من ستر بابي هذا، فكان إذا غطى به وجهه انكشفت رجلاه، وإذا غطى رجليه انكشفت وجهه، قال: فغطى به (5) وجهه وجعل على رجليه أذخرا قال: وانهزم الناس وبقي علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ما صنعت يا علي؟ فقال: يا رسول الله لزمته الأرض، فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: ذلك الظن بك، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: انشدك يا رب (6) ما وعدتني فإنك إن شئت لم تعبد (7). شئ: عن هشام مثله (8). بيان: قال الجزري، السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء: نوع من الخمور يتخذ من الذرة، قال الجوهرى: هي خمر الحبش، وهي لفظة حبشية

(1) في التفسير: فاكفيت، قال: فنودي. (2)

زاد في التفسير: وخرج الناس. (3) في المصدرين: فقالوا له. (4 و 5) في المصدرين: بها.

(6) يا محمد خ ل. (7) المجالس والخبار: 57 و 58. (8) تفسير العياشي 1: 339 و 340.